Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« إنَّ الله يحب المتوكلين »

هكذا كان رسول الله مع أصحابه.

وتلك خصائصه معهم ومع غيرهم

« لقد جاءكم رسول من أنفسكم » الخطاب بقوله «من انفسكم للعرب ولقريش

وهو كذلك خطاب للعالمين : لان هذا الرسول الذى عظم شانه بالرسالة هو من جنس البشر.

وَقُرِئَ « من أنْفَسِكُم » بفتح الفاء من النفاسه ، ومعناه أنه من أشرفكم وأفضلكم.

« عزيز عليه ما عنتم »

« عنتم » من العنت بمعنى المشقة والفساد والهلاك.

شاق عليه عنتكم وهو ما تلقونه من عذاب الدنيا أو عذاب الآخرة.

فإن النبى ﷺ يشق عليه كل ما يشق ويصعب عليكم.

« حريص عليكم »

ومادة « حرص » إذا تعدت بحرف على .

فانها تدل على شدة الطلب وغاية الحرص.

وهكذا كان الرسول ﷺ يرغب فى نفع أمته غاية الرغبة.

فامنيته صلاح الأمة وهدايتها.

ومع ما كان يلقاه من قومه من أذى لم يَدْعُ عليهم بل دعا لهم «اللهم اهد قومى فإنهم لا يعلمون» كان شديد الحرص على